مطلب الحرمات انواع

بد نفسا او مالا فيتلفه فيجب القصاص في العمد على المكره لا المكره ويصير الفاعل آلة للحامل وكذا الدية في الخطا تجب على عاقلة المكره بالكسر والحرمات انواع اربعة حرمة لا تنكشف اي لا تسقط ولا يدخلها رخصة كالزنا بالمراة لانه قتل للولد حكما وقتل المسلم حقيقة وكذا جرحه لان دليل الرخصة خوف الهلاك وهما في ذلك سواء واما زنا المراة فمما يحتمل الرخصة لان نسب الولد لا ينقطع عنها فلا يكون بمنزلة قتل النفس بخلاف زناه وحرمة تحتمل السقوط اصلا كحرمة الخمر والميتة ولحم الخنزير فان الاكراه الملجي يبيحها حتى اذا امتنع اثم ان علم الاباحة والا فيرجى ان لا ياثم لان الموضع خفي فيعذر بالجهل لا غير الملجي لعدم الضرورة لكن لا يحد لو شرب الخمر للشبهة بخلاف المكره على القتل بالحبس اذا قتل فانه يقتص وحرمة لا تحتمل السقوط لكنها تحتمل الرخصة كاجراء كلمة الكفر على اللسان بشرط اطمئنان القلب بالايمان ومن هذا النوع سائر حقوق الله تعالى مثل افساد الصوم والصلاة والحج وقتل الصيد في الحرم او في الاحرام وحرمة تحتمل السقوط في الجملة باسقاط من له الحق لكنها لم تسقط بعذر الاكراه واحتملت الرخصة ايضا كتناول المضطر مال الغير فيرخص فيه بالاكراه الكامل لان حرمة النفس فوق حرمة المال ولهذا اي لكون فعل المكره عليه رخصة اذا صبر في هذين القسمين وهما الثالث والرابع حتى قتل كان شهيدا لبذل نفسه لله تعالى وقد ختم كتابه رحمه الله تعالى بلفظ الشهيد رجاء ان يكون بصبره على العلم كالشهيد باعتبار عدم انقطاع عمله

رزقنا الله

رزقنا الله تعالى الشهادة والحسنى وزيادة بمنه وعنده امين وقد وقع بلطف الله تعالى الفراغ من تاليف هذا الشرح المختصر المسمى بافاضة الانوار على اصول المنار على يد جامعه علاء الدين بن علي الامام بجامع بني امية بدمشق المحمية بعد اذان الثلث بمنارة الجامع المزبور ليلة الجمعة اواسط شهر ذي الحجة الحرام سنة اربع وخمسين والف وكنت شرعت فيه في اوائل شهر ذي القعدة تلك السنة فكانت مدة تاليفه مدة المواعدة بلا ريب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعنده مفاتح الغيب جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم نافعا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب اللطيف ليلة الاربعاء المبارك ثلاثة عشر شهر شعبان على صاحبها تسع وسبعين ومايتين والف من الهجرة من النبوة على يد كاتبه الفقير الى رحمة ربه العلي عبد عطا بن عايض الحنبلي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين

ويرحم الله عبدا قال امينا وصلى الله على السيد نا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1